

مبادئ حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر

يؤكد مركز بي إس آي العربية للتدريب التزامه التام بحماية حقوق الملكية الفكرية والامتثال لأنظمة حقوق النشر. وتهدف هذه السياسة إلى ضمان وعي الموظفين والمتدربين بمسؤولياتهم المتعلقة باستخدام حقوق الملكية الفكرية والمواد المحمية بحقوق النشر ضمن بيئة التعلم الإلكتروني، بما يعزز من السلوك الأخلاقي، ويمنع حالات السرقة الفكرية، ويحمي حقوق المؤلفين والمبدعين.

مفهوم حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر

تشكل حقوق الملكية الفكرية مجموعة من الحقوق القانونية التي تهدف إلى حماية أعمال المؤلفين والمبدعين من النسخ أو الاستغلال من قبل الآخرين دون الحصول على موافقتهم. وتشمل هذه الحقوق الحماية من سرقة المحتوى والانتحال. أما حق النشر، فهو أحد أنواع حقوق الملكية الفكرية، ويمنح مالكة – أو طرفًا ثالثًا مخوّلًا – الحق في استخدام العمل أو نسخه أو توزيعه أو تعديله، وفقًا لشروط محددة، وفي الغالب ضمن فترة زمنية معينة.

المبادئ العامة

- يجوز للموظفين والمتدربين استخدام حقوق الملكية الفكرية والمواد المحمية بحقوق النشر العائدة للغير فقط بعد الحصول على الموافقات اللازمة، مع الالتزام بالإقرار المناسب بمصدر المحتوى، وذلك وفقًا للضوابط الآتية:
- 1) احترام حقوق الملكية الفكرية: يجب على جميع الموظفين والمتدربين احترام حقوق النشر والملكية الفكرية للآخرين. ويُمنع استخدام أو نسخ أو توزيع المواد المحمية دون إذن مسبق.
 - 2) الإحالة العلمية السليمة: يجب أن تتضمن جميع الأعمال المقدّمة من قبل الموظفين أو المتدربين – بما في ذلك المقالات، والأبحاث، والمشاريع، والعروض التقديمية – توثيقًا سليمًا للمصادر، باستخدام أسلوب إسناد مرجعي معتمد.
 - 3) استخدام المواد المرخصة: يُسمح باستخدام المواد المرخصة التي يوفرها مركز بي إس آي العربية للتدريب أو شركاؤه لأغراض أكاديمية فقط، وبما يتفق مع الشروط الواردة في اتفاقيات الترخيص.

فهم السرقة الفكرية (Plagiarism)

تشير السرقة الفكرية إلى استخدام عمل أو أفكار أو تعبيرات خاصة بشخص آخر دون الإشارة الصريحة إلى المصدر. ويشمل ذلك نسخ النصوص أو الصور أو البيانات من أي مصدر دون توثيق، أو إعادة صياغة أعمال الآخرين دون نسبها إليهم، أو تقديم عمل ليس من إعداد المتدرب نفسه على أنه عمله الشخصي.

أمثلة على السرقة الفكرية:

- 1) نسخ ولصق نصوص من مؤلفين آخرين دون الإشارة إلى المصدر.
- 2) استخدام أفكار من كتاب أو مقال أو موقع إلكتروني دون توثيق اسم المؤلف.
- 3) تقديم ورقة أو تقرير تم إعداده من قبل شخص آخر على أنه من إعداد المتدرب.

فهم انتهاك حقوق النشر

يحدث انتهاك حقوق النشر عندما يتم استخدام أو نسخ أو توزيع مادة محمية بحقوق النشر دون الحصول على إذن صريح من مالك الحقوق.

ويشمل ذلك نسخ أجزاء كبيرة من كتاب، أو استخدام صور محمية دون إذن، أو مشاركة مواد تدريبية محمية عبر الإنترنت دون ترخيص.

أمثلة على انتهاك حقوق النشر:

- 1) تحميل ومشاركة محتوى نصي أو صوتي أو مرئي محمي بحقوق النشر دون الحصول على إذن مسبق.
- 2) استخدام صور محمية بحقوق النشر في عرض تقديمي دون الحصول على الحقوق اللازمة.
- 3) توزيع نسخ من مواد تدريبية على أطراف أخرى دون موافقة الناشر.

مسؤوليات الموظفين والمتدربين

يتعهد الموظفون والمتدربون بالالتزام بالتالي:

1. تجنب السرقة الفكرية: يجب على جميع الموظفين والمتدربين التأكد من أن الأعمال المقدمة ناتجة عن جهدهم الشخصي، وأن جميع المصادر المستخدمة قد تم توثيقها بالشكل الصحيح. وتُعد السرقة الفكرية، سواء كانت متعمدة أو غير متعمدة، مخالفة أكاديمية جسيمة.
2. طلب الإذن عند اللزوم: إذا رغب الموظفون أو المتدربون في استخدام مواد محمية بحقوق النشر تتجاوز حدود الاستخدام العادل (مثل: نسخ أجزاء كبيرة من كتاب، أو استخدام صور محمية في عرض عام)، فيجب عليهم الحصول على إذن صريح من مالك الحقوق قبل الاستخدام.

تطوير المواد التدريبية

يتعين على الموظفين عند إعداد المواد التدريبية إيلاء عناية خاصة لضمان أن جميع المحتويات المستخدمة موثقة بشكل سليم، وألا تتضمن أي انتهاك لحقوق النشر المعمول بها. وينطبق ذلك على جميع أنواع المحتوى، سواء كان نصًا مكتوبًا أو تسجيلًا صوتيًا أو صورًا مرئية أو مقاطع فيديو. ويُشترط تقديم المواد التدريبية المعدة من قبل الموظفين للمراجعة الرسمية قبل اعتماد استخدامها في الصفوف التدريبية. وتهدف عملية المراجعة إلى التحقق من جودة المحتوى المقدم للمتدربين، بالإضافة إلى التأكد من وجود الإشارات المرجعية والتصاريح اللازمة لاستخدام المواد المحمية بحقوق النشر.

نشر المحتوى

يمتلك مركز بي إس آي العربية للتدريب حقوق الملكية الفكرية للدورات التدريبية التي يتم تطويرها داخليًا. وعلى الموظفين والمتدربين الالتزام بالممارسات الأكاديمية السليمة، وتجنب أي شكل من أشكال السرقة الفكرية أو انتهاك حقوق النشر للمواد المنشورة. كما يقدم المركز برامج تدريبية تعتمد على مواد تابعة لأطراف أخرى يتم ترخيصها لاستخدام المركز. ولذا يُحظر تمامًا سوء استخدام أو تمثيل شعارات ومحتوى الشركاء، لما قد يترتب على ذلك من ضرر كبير لسمعة المركز.

إجراءات التعامل مع مخالفات حقوق الملكية الفكرية وحقوق النشر

1) الإبلاغ عن المخالفة

يجوز لأي طرف (سواء كان موظفًا، متدربًا، أو جهة خارجية) الإبلاغ عن حالة يُشتبه في كونها انتهاكًا لحقوق الملكية الفكرية أو حقوق النشر.

(2) المراجعة الأولية

تُجرى مراجعة أولية لتقييم مدى صحة الواقعة وخطورتها. إذا تبين أن المخالفة غير متعمدة، يتم تقديم تغذية راجعة إرشادية دون فرض عقوبات، مع توثيق النتيجة في سجل الموظف أو المتدرب. أما إذا وُجد أن هناك شبهة سوء سلوك متعمد، تُحال القضية إلى المرحلة الرسمية، ويُخطر المعني رسميًا بذلك.

(3) المرحلة الرسمية

يقوم فريق التدريب بمراجعة القضية وجميع الوثائق ذات الصلة (مع التحقق من الأسباب والأدلة) خلال مدة لا تتجاوز 5 أيام عمل. بعد استلام المعلومات الكاملة، يتم إرسال الوثائق إلى الموظف أو المتدرب، مع منحه الفرصة لتقديم رد رسمي خطي خلال (10) أيام عمل. وبعد استلام الرد، يتم تحويله إلى موظف مختص لاتخاذ القرار بشأن ثبوت المخالفة وتحديد العقوبة المناسبة. يُبلغ الموظف أو المتدرب بالنتيجة النهائية خلال (10) أيام عمل. يحق للموظف أو المتدرب تقديم طلب استئناف خطي على القرار الصادر، وذلك في إحدى الحالات التالية:

- عدم الالتزام بالإجراءات النظامية المعتمدة.
- صدور قرار غير مبرر أو غير منصف.
- ظهور أدلة جديدة لم تكن متاحة أثناء مراجعة المخالفة.

(4) الاستئناف

يُمنح الموظف أو المتدرب مهلة قدرها (10) أيام عمل لتقديم طلب الاستئناف. وفي هذه الحالة، تتم مراجعة القضية من قبل موظف مستقل من المستوى الإداري الأعلى خلال مدة لا تتجاوز (10) أيام عمل، ويتم إبلاغ المتدرب أو الموظف بنتيجة المراجعة فور صدورها.

عقوبات المخالفات – للمتدربين

- استنادًا إلى درجة خطورة حالة السرقة الفكرية أو انتهاك حقوق النشر، قد يتعرض المتدرب لإحدى العقوبات التالية:
- (1) الحصول على درجة رسوب في المهمة أو العمل المتأثر فقط.
 - (2) الرسوب في البرنامج التدريبي بالكامل.
 - (3) وضعه تحت المراقبة الأكاديمية، بحيث يتم متابعة تقدّمه الأكاديمي بشكل دقيق ومنتظم.
 - (4) وفي الحالات القصوى، قد يتم إيقافه مؤقتًا أو فصله نهائيًا من البرنامج التدريبي.

عقوبات المخالفات – للموظفين

- بحسب درجة جسامة حالة السرقة الفكرية أو انتهاك حقوق النشر، قد يتعرض الموظف لإحدى العقوبات التالية:
- (1) تلقي إنذار خطي رسمي.
 - (2) إنهاء العقد الوظيفي.
 - (3) اتخاذ إجراءات قانونية بحقه، وفق الأنظمة واللوائح المعمول بها.

تنطبق هذه السياسة على جميع المستفيدين من خدمات مركز بي إس آي العربية للتدريب، وتلتزم إدارة المركز وجميع منسوبيه بتطبيق أحكامها وتنفيذها بشكل فعال. ويُعد أي انتهاك لبنود هذه السياسة موجبًا لاتخاذ إجراءات تأديبية بحق المخالف، وذلك وفقًا للإجراءات واللوائح المعتمدة لدى مركز بي إس آي العربية للتدريب.